



الكلية : التربية الاساسية / حديثة

القسم او الفرع : العلوم العامة – الاحياء ، الكيمياء ، الفيزياء

المرحلة : الرابعة

أستاذ المادة : م . م سوسن حمود محمد

اسم المادة باللغة العربية : مناهج وكتب مدرسية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **Curricula and textbooks**

اسم المحاضرة السابعة باللغة العربية : منهج المواد المندمجة

اسم المحاضرة السابعة باللغة الإنكليزية : **Combined materials curriculum**

ثالثا : منهج المواد المندمجة

المواد الدراسية المندمجة هي تلك التي تجمع وتتلاحم بهدف فهم مسألة أو حل مشكلة وهي المواد الموحدة ، أي أن الدمج لا يراعي الفصل والحدود بين المواد الدراسية ، وذلك يشتمل على تدريس مادتين متقاربتين أو أكثر بعضها مع بعض في مقرر واحد فمنهج المواد الدراسية المندمجة ، هو نوع متطور من أنواع منهج المواد الدراسية ، يهدف إلى دمج أو تجميع أو توحيد فرعين متقاربين أو في مجال دراسي واحد ، ضمن مقرر واحد ، مثل دمج مادتي علم الحيوان وعلم النبات في مقرر واحد هو علم الأحياء أو دمج مادتين متقاربتين أو أكثر من مجالات دراسية مختلفة في مقرر واحد مثل دمج مادة العروض من مجال اللغة ومادة الموسيقى من مجال الفنون .

ففي منهج الدمج تزال الحواجز تماما بين موضوعين أو أكثر من ميادين مختلفين أو يدمجان في منهج أكاديمي واحد يقوم بتدريسه معلم واحد ، مثل الدمج بين التاريخ والادب في منهج واحد يطلق عليه (تاريخيا القومي) وكذلك يمكن الدمج بين العلوم الطبيعية والجغرافيا في منهج واحد يطلق عليه (علم الأرض) والدمج بين علم الحيوان وعلم النبات في منهج (البيولوجي) وقد بذلت محاولات للدمج بين اللغة القومية والمواد الاجتماعية .

ومن المعروف أن الدمج قد نما نتيجة الزيادة المستمرة فيما تقدم من مواد ، وهو يساعد على تكامل المعرفة ومن ثم على تكامل الفرد ، ويساعد على توسيع دائرة خبرات المتعلمين في مجالات المواد المندمجة ، ولكن هناك عقبات عملية تواجه تنفيذ مثل هذا الدمج ذلك لان تخصص المدرس في مادة معينة يحول دون قيامه بتدريس المادة

المندمجة مع المادة التي تخصص فيها .

والفكرة الأساسية لمنهج المواد المندمجة هو تلاشي الحدود العامة للموضوعات الدراسية التقليدية وإعادة ترتيب عناصرها ومبادئها ودمجها معا بصيغ تربوية ونفسية مفيدة لتعلم التلاميذ .

ولقد مر منهج الدمج في عدة مراحل :

أ- مرحلة الدمج بين محتويات مجموعة متقاربة من المواد الدراسية ويتم في هذه المرحلة الإدماج بين محتويات مواد الميدان الواحد بعضها مع بعض مثل إدماج علم الحيوان والنبات والتشريح والفسولوجي في مادة الأحياء وإدماج الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية في مادة الدراسات الاجتماعية ، وإدماج الحرارة والكهرباء والمغناطيسية في مادة الفيزياء . ولكن لم يتحقق تكامل المعرفة في هذه المرحلة من الإدماج بين محتويات المواد الدراسية ، إذ لا تتعدى ضم المواد المنفصلة بطريقة خاصة تحت اسم جديد ، بينما ظلت أجزاء كل مادة محتفظة بخواصها وتنظيمها ، فهناك الدراسات الاجتماعية في بعض صفوف المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية على سبيل المثال لم يحدث فيه سوى ضم الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية داخل غلاف الكتاب فقط ، ولكن بقيت كل مادة مستقلة عن الأخرى .

ب- مرحلة الدمج بين محتويات مجموعة غير متقاربة من المواد الدراسية ويتم في هذه المرحلة إدماج محتويات مادتين أو أكثر من المواد الدراسية غير المتقاربة كدمج التاريخ والأدب معا في مقرر واحد ، ويمكن أن تطلق عليه (تاريخنا القومي) حيث يقوم معلم واحد بتدريسه ، ويمكن أن يقسم المقرر إلى سلسلة من الفترات التاريخية ويدرس الأدب الخاص بكل عصر من العصور جنبا إلى جنب مع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ليذا العصر .

ج. مرحلة الدمج بين محتويات المواد الدراسية في صورة مشكلات واسعة من واقع بيئة التلميذ وتعتبر هذه المرحلة من الإدماج أكثر تطوراً وتقدماً نحو تكامل المعرفة من المرحلتين السابقتين ، حيث ينتقل الاهتمام من المادة الدراسية إلى مشكلات واسعة مرتبطة بحياة التلاميذ ، قد تكون مشكلات اقتصادية أو صحية أو مدنية ، مما يجعل المواد الدراسية متداخلة مندمجة في بعضها كتداخل ظروف الحياة ومشكلاتها واندماجها ، وبذلك يربط هذا النوع من الإدماج المواد الدراسية بحياة التلاميذ حيث تصبح المادة ذات معنى ووظيفة لهم وتساعدهم على إدراك المشكلات المتصلة بحياتهم مما يجعل التعلم أبقي أثراً وأكثر مرونة .

مزايا منهج المواد المندمجة

- تحقق الترابط والتكامل في أفضل صورة بين المواد الدراسية المختلفة خاصة تلك التي تتشابه في منهجها البحثي وفي طبيعتها وخصائصها العلمية .
- تسهل تعلم التلاميذ لهذا النوع من المناهج خاصة وأن المعلم الذي ينفذ هذا المنهج لا يجد صعوبة في تطبيقه لأنه كان قد تعلم به أثناء إعداده الجامعي .
- لا تكرر المفاهيم أو الحقائق العلمية في المواد الدراسية المدمجة مع بعضها
- معالجة هذه المناهج لأمر أو قواعد أو أفكار تتصف بالعمومية والشمول والكلية مثل : الحياة الاجتماعية - الغذاء - مشكلات البيئة - جسم الإنسان - صحة الإنسان

النقد الموجه لمنهج المواد المندمجة

- الدراسة العابرة لبعض المفاهيم أو الموضوعات التي تحتاج في دراستها إلى التوسع والتعمق والتشعب .
- قد يتم الدمج أو المزج بين مادتين أو أكثر دون وجود رباط حقيقي يقدم الدمج على أساسها بل يكون الدمج المجرد مما يفقد الموضوعات التي تم مزجها العلاقة المنطقية المطلوبة .
- يؤكد هذا المنهج على مجرد إكساب المتعلم للمعلومات والمفاهيم المتضمنة بالمنهج الممتزج دون تحقيق لنموهم المهاري أو الانفعالي .